والدي نظم له أكثرها على حسب عادته معه قال علي بن الخطيب انتهى .

وكتب على قوله يا مصباح ما نصه كان يحب صبيا اسمه مصباح وهو الآن مجنون العقل بتونس يحترف بالحياكة انتهى .

وكتب على قوله الائمتي في الجود إلى آخره ما صورته كذبت يا نجس من أين الفخر لك أو لبيتك لست وا من الجود في شيء نعم سخنة عين الجود انتهى .

وكتب على قوله لقد علم ا أني امرؤ إلى آخره ما معناه لا وا فأنت مشهور بكذا يا قرد فمن أين العفاف وأنت بالآندلس كذا وكذا إلى أن قال وأنحسهم بيتا قاله مولاك الذي ربيت في نعمته ونعمة ا علي بن الخطيب بالقاهرة انتهى .

وقد نسبه إلى ما لا يليق فا أعلم بحقيقة الأمر .

وكتب غيره على قول ابن زمرك أزور بقلبي الأبيات المتقدمة عند قوله سائلا في موضعين هما من السؤال فحصل على الإيطاء المذموم انتهى .

قلت أما ما ذكره ابن لسان الدين من أن أباه كان ينظم لابن زمرك فذلك وا أعلم كان في ابتداء أمره وإلا فقد جاء ابن زمرك في آخر أيام لسان الدين وبعد موته بالبدائع التي لا تنكر كما سنذكره وأما كونه سعى في قتل لسان الدين مع إحسانه إليه فقد جوزي من جنس عمله وقتل بمرأى من أهله ومسمع وأزهقت معه روح ابنيه حسبما نذكره وهذا قصاص الدنيا وعفو ا تعالى في الآخرة منتظر للجميع .

ولنذكر ترجمة ابن زمرك من كلام ابن السلطان ابن الأحمر في مجلد ضخم رأيته بالمغرب جمع فيه شعر ابن زمرك وموشحاته وعرف به في أوله إذ قال ما نصه أما بعد ما يجب من حمد ا تعالى في كل حال وشكره على ما